أنه يستشفع به حين يستشفع به ثم قام يوم القيامة هذا الكافر بدعاء وصراخ حين رأى إسضراره بالأصنام ودخوله النار بعبادتها ولا يرى أثر الشفاعة التى إدعاها لها ! 2 ! 2 أو كرر يدعو كأنه قال ^ يدعو من دون ا مالا يضره ومالا ينفعه ^ ثم قال ! 2 2 ! بكونه معبودا ! 2 2 ! بكونه شفيعا ! 2. ! 2

قلت فقد جعل ضره بكونه معبودا وذكر تضرره بذلك وفى الآخرة .

وقد قال السدى ما يتضمن الجوابين فى تفسيره المعروف قال ^ مالا يضره ^ قال لا يضره أن عصلاه ^ ما لاينفعه ^ قال لا ينفعه الصنم أن أطاعه ! 2 2 ! قال ضره فى ألاخرة من أجل عبادته إياه فى الدنيا .

قلت وهذا الذى ذكر من الجواب كلام صحيح لكن لم يبين فيه وجه نفى التناقض فنقول قوله ^ مالا يضره ومالا ينفعه ^ هو نفى لكونه المدعو المعبود من دون ا يملك نفعا أو ضرا وهذا يتناول كل ما سوى